تقدم خدماتها لجميع منتسبي الجامعة

6 آلاف طالبة استفدن من المكتبة خلال شهر ديسمبر

□ الدوحة - منال عباس

احصائية ديسمبر الماضي أوضحت أن «٣٤٠٠» طالبة استفدن من المكتبة الجامعية و«٢٦٠٠» طالبة تعنهن مخدمة إعارة الكتب. وتعتبر هذه الأرقام جيدة جداً مقارنة بعدد الطالبات.. إذن ماهي نوعية الكتب التي تحرص الطالبة على الإطلاع عليها وهل الطالبة تستفيد بالفعل من المكتبة الجامعية وهل تتوافر جميع الكتب التي يحتاجها الطلاب.

الطالبات أكدن أهمية تنويع مصادر المعلومات وتحديث الكتب ومواكبة عصر المعلومات. وقالت الاستاذة منيرة عبد آل ثاني وكيلة إدارة المكتبات الجامعية إن جامعة قطر تخصص ميزانية سنوية لتغذية المكتبة بالمصادر المختلفة.

□ الطلاب أيضاً يستفيدون منها

منيرة آل ثاني: اتجاهات الطالبات يحددها أعضاء هيئة التدريس

تصوير.. وإنترنت

وفي حديث لـ **الشرق**، مع عدد من الطالبات أكدت الطالبة «س» قسم الكيمياء أن المكتبة توفر عدداً كبيراً من المراجع العلمية في جميع التخصصات. مشيدة مما تقدمه الدوريات من معلومات مفيدة للطلاب.

إلا أن الطالبة «ش» قسم علوم ترى أن خدمة الإنترنت محدودة بالمكتبة، خاصة أن التكنولوجيا أصبحت ضرورة من ضروريات العصر. باعتبارها مصدراً رئيسياً للمعلومات بالاضافة إلى عدم توافر خدمة التصوير، وأكدت على ضرورة توفير هذه الخدمة حتى إذا كانت مقابل رسوم محددة «فلا مانع»، وأشارت إلى أن الجو العام للمكتبة مهيأ جداً والهدوء يساعد على الاطلاع والاستيعاب.

هضم للحقوق

أما الطالبة «ع» علوم فقالت: لا وقت لدينا للاطلاع وإذا توافر هذا الوقت فإننا نذهب للمكتبة للبحث فقط عن معلومات تفيد في البحوث. مشيرة إلى عدم وجود الكتب الحديثة وبعض الموسوعات العلمية.

وقالت الطالبة جوهرة الشمري - السنة الأولى موازي - إن معظم الكتب للفلاسفة القدماء، ولا نستفيد منها في شيء بالاضافة إلى أن طالبات الموازي يهضم حقهن في الاستفادة من المكتبة لانها تغلق في السابعة مساء مثلها مثل غيرها من المميزات التي لا تتاح لطالبات الموازي والتي تشمل مبنى النشاط الذي لايفتح إلا ساعة، وكافتيريا فقيرة جداً كما أن المقررات لاتطرح إلا لطالبات الصباح وغيرها من الأشياء التي لا تتمتع بها طالبة الموازي على الرغم من أننا ندفع رسوماً تكاد من المفترض ان تكون هناك خدمات مميزة لنا.. مبينة أن لغالبية العظمى من طالبات الموازي قطريات.

وقالت «مريم» كلية التربية.. المكتبة مليئة بمصادر المعلومات إلا أن الوقت لايسمح لها بأن تستمتع بوقت للاطلاع والمعرفة وطالبت بمزيد من التنوع حتى تجد الطالبة ما تحتاجه، وأشادت بالجو العام للمكتبة الذي تتوافر به كل سبل الراحة.

□ مبنى الجامعة

تزويد مستمر

وأوضحت الاستاذة منيرة عبد آل ثاني لـ **الشرق**، أن المكتبة الجامعية تقوم بتحقيق اهدافها من خلال توفير جميع مصادر المعلومات للمستفيدين منها مبينة ان هناك نظاماً مستمراً لتزويد المكتبة بالكتب وتسجيلها وفهرستها، واضافت ان بالمكتبة قسم الإجراءات الفنية، والخدمة المكتبية وتقديم خدمة الإعارة والارجاع والتصوير وتوفير الكتب العربية والأجنبية وقسم الدوريات الذي يعمل على توفير عدد كبير من الدوريات العربية والأجنبية، وهناك قسم الرسائل الجامعية الذي يشتمل على رسائل الماجستير والدكتوراه سواء للطلبة القطريين أو العرب والأجانب والباحثين، وقسم خدمة المعلومات والبحث الآلي الذي يقدم الخدمات عن طريق قواعد البيانات المحمولة على الأقراص الضوئية أوخدمة البحث على الإنترنت. كما يقوم قسم الإرشاد المكتبي بإرشاد الطالبات.

مناخ مناسب

وأكدت الاستاذة منيرة أن المكتبة تعمل على تحقيق أهداف الجامعة في مجالات التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتوفير جميع مصادر المعلومات سواء المطبوعة أو الالكترونية وإعداد برامج للطالبات وتوفير المناخ المناسب داخل المكتبة للدراسة، وتقديم الخدمات السريعة بواسطة البحث الآلي لقواعد المعلومات والاهداء والتبادل بمطبوعات الجامعة مع المؤسسات العلمية بالخارج والداخل.

احصائية جيدة

وعن معدل المستفيدات من المكتبة بينت الاستاذة منيرة ان اخر احصائية لشهر ديسمبر الماضي أوضحت أن عدد المستفيدات بلغ ثلاثة الاف وأربعمائة مستفيدة من المكتبة.. و«٢٦٠٠» مستفيدة من خدمات الإعارة.. مشيرة إلى أن المكتبة تقدم الخدمات لجميع منتسبي الجامعة من طلاب وموظفين وأعضاء هيئة التدريس والاخصائيين العلميين بالجامعة، وللطلاب والباحثين في مؤسسات الدولة.. مضيفة أن هذه الإحصائية تعتبر جيدة مقارنة بعدد الطالبات، وأن هذا يعتمد على سياسة الجامعة في حث الطالبات لتقديم البحوث وبالتالي زيادة عدد مرات ارتيادهن للمكتبة.

مصادر متنوعة

وحول نوعية الكتب المتوافرة ومدى تلبيتها لحاجة المستفيد قالت: إن المكتبة تغذى من جميع مصادر المعرفة الإنسانية والعلوم المختلفة، وأشارت إلى أن الطالبة إذا لم تتوافر لديها معلومة بالكتب والمراجع تحصل عليها من قسم الدوريات لأن كل قسم بالمكتبة مكمل للآخر.. وفي حالة عدم حصولها على المعلومة نهائياً تتم المكتبة بطلب هذه المعلومة من المكتبات الأخرى. مشيرة إلى أن هناك اتفاقية بين مكتبة الجامعة ومكتبات دول مجلس التعاون والمكتبة البريطانية.. وأكدت أن المعلومة يتم توفيرها من خلال الاتصال بأي من هذه المكتبات.

تحديد الاتجاهات

وعن نوعية الكتب التي تحرص الطالبة على طلبها أوضحت الاستاذة منيرة أن تركيز الطالبة على الكتب التي تجد فيها معلومات تفيدها في عملية البحوث، وأن اتجاهات الطالبة خلال فترة الدراسة تنحصر في المواد التي تساعدها حيث تتحول هذه الاتجاهات في منتصف العام والصيف الى الكتب الثقافية والقصص وكتب التسلية والتدريب على المهارات وأضافت أن اتجاهات الطالبات تحدد من قبل أعضاء هيئة التدريس حسب البحوث التي تكلف بها الطالبة.. ولا تكرار هناك بعضاً ممن يستخدم هذه الثقافة، وحول عملية فقدان الكتب قالت: إنه في حالة فقدان الكتب تتم معاقبة المستفيد إما بتوفير الكتاب المفقود أو دفع سعره مضاعفاً، موضحاً أنه يمكن استعارة أربعة كتب لمدة أسبوعين قابلة للتجديد لاسبوعين آخرين في حالة الحاجة.. في إشارة إلى أن اهتمام الطالبة بالكتاب يتحدد باهتمامها بنفسها.. إلا أن الغالبية منهن يحافظن على كتب المكتبة ويرجعنها في حالة جيدة.

ميزانية سنوية

واضافت انه يتم تزويد المكتبة بأربع نسخ من الكتاب الواحد منها اثنتان للبنين واثنتان للبنات.. وهناك بعض الكتب التي لاتوجد منها إلا نسخة واحدة.. في حال توافرها عن طريق الاهداء وإذا كان سعر الكتاب عالياً يتم توفير نسختين واحدة للبنين وأخرى للبنات موضحة أن الجامعة تخصص ميزانية سنوية محددة لتغذية المكتبة بالكتب التي تطلبها إدارة المكتبة.. وأشارت إلى أن إدارة المكتبة تقوم بتوزيع «كتالوجات» الناشرين على أقسام الكليات المختلفة.. حيث تقوم الكليات بتحديد الكتب المطلوبة وإرجاعها للمكتبة حيث تتم مراجعتها مع قاعدة البيانات لمعرفة ما إذا كانت هذه الكتب متوافرة أم لا لتحديد الحاجة إلى شرائها.